

هَذِهِ أَوْرَادُ الْأَسْبُوعِ

الشيخ الاكبر محي الدين بن عربي
رضي الله عنه وبها وصل الواصلون الى
مقاصدهم رضي الله عنهم وعنا معهم

إِي وَرْدُ حُضُورِ الْقَلْبِ (اللَّهُ تَعَالَى وَدُضَّ هِرْدِي
سَانِدْ هِيْتُوْدُ كُوْدِ) أَوْتِ وَنَالْ كَشْفُمْ وَلَايْتُمْ
أُنْدَاكُمُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ * نِيَمَمَايِ أَوْتِ وَرِكَ

الشيخ محي الدين بن عربي رضي الله عنه
ونزله شيخ أبو مدين المغربي رضي الله عنه أورد
شيخ غوث الأعظم محي الدين عبد القادر
الجيلاني رضي الله تعالى عنه ○

ورد يوم الأحد (خايز)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ فَاتِحِ الْوُجُودِ ○ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ مُظْهِرِ كُلِّ مَوْجُودٍ ○ وَلَا
إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ تَوْحِيدًا مُطْلَقًا عَنْ
كَشْفِ وَشُهُودٍ ○ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
مِنْهُ بَدَأُ الْأَمْرُ وَإِلَيْهِ يَعُودُ ○
وَسُبْحَانَ مَا تَمَّ سِوَاهُ مَشْهُودٌ ○
وَلَا مَعَهُ غَيْرُهُ مَعْبُودٌ ○ وَاحِدٌ

أَحَدٌ ۝ وَهُوَ عَلَىٰ مَا عَلَيْهِ كَانَ
قَبْلَ حَدُوثِ الْحُدُودِ ۝ وَلَهُ فِي
كُلِّ شَيْءٍ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّهُ وَاحِدٌ
مَوْجُودٌ ۝ سِرُّهُ مُنْزَعٌ عَنِ الْإِذْرَاكِ
وَالنُّقُودِ ۝ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۝ كَنْزًا
عَظِيمًا أَحَاطْنَا بِهِ مِنْ خَزَائِنِ
الْغَيْبِ وَالْوُجُودِ ۝ فَاسْتَنْزِلْ
بِهِ كُلَّ خَيْرٍ وَادْفَعْ بِهِ كُلَّ شَرٍّ
وَأَفْتِقْ بِهِ كُلَّ وَثْقٍ مَسْدُودٍ ۝

وَإِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلْ
أَوْ هُوَ نَازِلٌ فِي كُلِّ حَالٍ وَمَقَامٍ
وَخَاطِرٍ وَصَادِرٍ وَوَارِدٍ وَمَصْدَرٍ
وَوُرُودٍ ۝ وَاللّٰهُ هُوَ الْمَرْجُوءُ فِي
كُلِّ شَيْءٍ ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ ۝ هُوَ
الْمَوْمُوْلُ وَالْمَقْصُوْدُ ۝ إِلَٰهَاهُمْ
مِنْهُ وَالْفَهْمُ عَنْهُ وَالْمَوْجُوْدُ
۝ هُوَ وَلَا انْكَارَ وَلَا جُحُوْدَ
۝ إِذَا كَشَفَ فَلَا غَيْرَ ۝ وَإِذَا
سَتَرَ فَكُلُّ غَيْرٍ ۝ وَكُلُّ مَحْجُوْبٍ

مَبْعُودٌ ○ بَاطِنٌ بِالْأَحَدِيَّةِ ○

ظَاهِرٌ بِالْوَحْدَانِيَّةِ ○ وَعَنْهُ وَبِهِ

كَانَ كَوْنُ كُلِّ شَيْءٍ فَلَا شَيْءَ إِذِ

الشَّيْءُ بِالْحَقِيقَةِ مَعْدُومٌ مَفْقُودٌ

○ فَهُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ

وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

○ قَبْلَ كَوْنِ الشَّيْءِ وَبَعْدَ

الْوُجُودِ ○ لَهُ الْإِحَاطَةُ الْوَاسِعَةُ

○ وَالْحَقِيقَةُ الْقَائِمَةُ ○ وَالسَّرُّ

الْقَائِمُ ○ وَالْمُلْكُ الدَّائِمُ ○

وَالْحُكْمُ اللَّازِمُ ۝ أَهْلُ الثَّنَاءِ

وَالْمَجْدِ كَمَا أَثْنَى عَلَى نَفْسِهِ

فَهُوَ الْحَامِدُ وَهُوَ الْمَحْمُودُ

أَحَدِي الذَّاتِ وَاحِدِي الْأَسْمَاءِ

وَالصِّفَاتِ عَلِيمٌ بِالْكُلِّيَّاتِ

وَالْجُزْئِيَّاتِ ۝ مُحِيطٌ بِالْفَوْقِيَّاتِ

وَالتَّحْتِيَّاتِ ۝ وَلَهُ عَنَتِ الْوُجُوهُ

مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ ۝ اَللَّهُمَّ يَا مَنْ

هُوَ الْمُحِيطُ الْجَامِعُ ۝ يَا مَنْ لَا

يَمْنَعُهُ عَنِ الْعَطَاءِ مَانِعٌ ۝ يَا

مَنْ لَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ ۝ وَعَمَّ
جَمِيعَ الْخَلَائِقِ جُودُهُ وَرِفْدُهُ
اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِيْ اَغْلَاقَ هَذِهِ
الْكُنُوْزِ وَاكْشِفْ لِيْ حَقَائِقَ هَذِهِ
الرُّمُوْزِ ۝ وَكُنْتُ اَنْتَ مُوَاْجِهِيْ
وَوِجْهَتِيْ ۝ وَاحْجُبْنِيْ بِرُؤْيَتِكَ
عَنْ رُّؤْيَايَ ۝ وَامْحُ بِظُهُورِ
تَجَلِّيِكَ جَمِيعَ صِفَاتِيْ حَتّٰى لَا
تَكُوْنَ لِيْ وَجْهَةٌ اِلَّا اِلَيْكَ ۝
وَلَا يَقَعُ مِنِّيْ نَظْرٌ اِلَّا عَلَيْكَ

○ أَنْظِرِ اللَّهُمَّ إِلَيَّ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ

وَالْعِنَايَةِ ○ وَالْحِفْظِ وَالرَّعَايَةِ

وَالِاخْتِصَاصِ وَالْوِلَايَةِ فِي كُلِّ

شَيْءٍ حَتَّى لَا يَحْجُبَنِي عَنْ

رُؤْيَيْكَ شَيْءٌ وَأَكُونُ نَاطِقًا

إِلَيْكَ بِمَا أَمَدَدْتَنِي بِهِ مِنْ نَظْرِكَ

فِي كُلِّ شَيْءٍ وَاجْعَلْنِي خَاضِعًا

لِتَجَلِّكَ أَهْلًا لِاخْتِصَاصِكَ

وَتَوَلِّكَ وَمَحَلَّ نَظْرِكَ مِنْ

خَلْقِكَ وَمُفِيزًا عَلَيْهِمْ مِنْ

عَطَائِكَ وَفَضْلِكَ يَا مَنْ لَهُ
الْغِنَا الْمُطْلَقُ وَلِعَبْدِهِ الْفَقْرُ
الْمُحَقَّقُ يَا غَنِيَّ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَكُلِّ شَيْءٍ مُفْتَقِرٌ إِلَيْهِ وَيَا
مَنْ بِيَدِهِ أَمْرُ كُلِّ شَيْءٍ رَاجِعٌ
إِلَيْهِ يَا مَنْ لَهُ الْوُجُودُ الْمُطْلَقُ
فَلَا يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا هُوَ وَلَا
يُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ إِلَّا بِهِ وَيَا مُسَخَّرَ
الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ لِلْعَبْدِ
لِيَعُودَ نَفْعُهَا عَلَيْهِ لَا مَلْجَأَ

لِي غَيْرُكَ وَلَا يَسْعُنِي إِلَّا جُودُكَ
وَحَيْرُكَ يَا جَوَادُ فَوْقَ الْمُرَادِ يَا
مُعْطِي النَّوَالِ قَبْلَ السُّؤَالِ يَا
مَنْ وَقَفَ دُونَهُ قَدَمُ عَقْلٍ كُلِّ
طَالِبٍ ۝ يَا مَنْ هُوَ عَلَى أَمْرِهِ
قَادِرٌ وَغَالِبٌ ۝ يَا مَنْ هُوَ لِكُلِّ
شَيْءٍ وَاهِبٌ ۝ وَإِنْ شَاءَ سَالِبٌ
۝ أَهْمَنِي بِالسُّؤَالِ ۝ فَاجِدْنِي
عَبْدًا لَكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَتَوَلَّنِي
بِاسْمِكَ يَا مَوْلَايَ فَأَنْتَ أَوْلَى

بِهِ مِنِّي كَيْفَ أَقْصِدُكَ وَأَنْتَ

وَرَاءَ الْقَصْدِ أَمْ كَيْفَ أَطْلُبُكَ

وَالطَّلَبُ عَيْنُ الْبُعْدِ أَيُّطَلَبُ

مَنْ هُوَ قَرِيبٌ حَاضِرٌ ○ أَمْ

كَيْفَ يُقْصَدُ مَنْ الْقَاصِدُ فِيهِ

تَأْيِهُ وَحَايِرٌ ○ الطَّلَبُ لَا يُوَصِّلُ

إِلَيْكَ وَالْقَصْدُ لَا يَصْدُرُ عَلَيْكَ

○ تَجَلِّيَاتُ ظَاهِرِكَ لَا تُلْحَقُ ○

وَلَا تُدْرِكُ وَلَا تُتْرَكُ ○ وَرُمُوزُ

أَسْرَارِكَ لَا تَنْحَلُّ وَلَا تَنْفَكُ ○

أَيَعْلَمُ الْمَوْجُودُ كُنْهَ مَنْ أَوْجَدَهُ

أَمْ يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ مَنْ

اسْتَعْبَدَهُ ○ أَلَطَّلَبُ وَالْقَصْدُ

وَالْقُرْبُ وَالْبُعْدُ صِفَاتٌ لِلْعَبْدِ

وَمَاذَا يُدْرِكُ الْعَبْدُ بِصِفَاتِهِ ○

مِمَّنْ هُوَ مُنَزَّهٌ مُتَعَالٍ فِي ذَاتِهِ

○ وَكُلُّ مَخْلُوقٍ مَحَلُّهُ الْعَجْزُ

○ فِي مَوْقِفِ الدُّلِّ عَلَى بَابِ

الْعِزِّ ○ عَنْ نَيْلِ إِدْرَاكِ هَذَا

الْكَنْزِ ○ كَيْفَ أَعْرِفُكَ وَأَنْتَ

الْبَاطِنُ الَّذِي لَا تُعْرِفُ وَكَيْفَ
لَا أَعْرِفُكَ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ الَّذِي
فِي كُلِّ شَيْءٍ لِي مُتَعَرِّفٌ ٥ أَمْ
كَيْفَ أَوْحَدُكَ فَلَا وَجُودَ لِي فِي
عَيْنِ الْأَحَدِيَّةِ ٥ أَمْ كَيْفَ لَا
أَوْحَدُكَ وَالتَّوْحِيدُ سِرُّ الْعُبُودِيَّةِ
٥ سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
مَا وَحَدَكَ مِنْ أَحَدٍ إِذْ أَنْتَ كَمَا
كُنْتَ فِي سَابِقِ الْأَوَّلِ وَلَا حَقِ
الْأَبَدِ فَعَلَى التَّحْقِيقِ مَا عَرَفَكَ

سِوَاكَ ٠ وَفِي الْجُمْلَةِ مَا وَحَدَكَ
إِلَّا إِيَّاكَ ٠ بَطَنْتَ وَظَهَرْتَ وَلَا
عَنْكَ بَطَنْتَ ٠ وَلَا لِغَيْرِكَ
ظَهَرْتَ ٠ فَأَنْتَ أَنْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ فَكَيْفَ بِهَذَا الشَّكْلِ يَنْحَلُ
وَيَنْفَكُ وَالْأَوَّلُ آخِرٌ وَالْآخِرُ
أَوَّلٌ فَيَا مَنْ أُنْبِهَمَ الْأُمْرَ وَأَبْطَنَ
السِّرَّ وَأُوقِعَ فِي الْحَيْرَةِ وَلَا حَيْرَةَ
٠ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ كَشْفَ السِّرِّ
الْأَحَدِيَّةِ ٠ وَتَحْقِيقَ الْعُبُودِيَّةِ

○ وَالْقِيَامَ بِحُقُوقِ الرُّبُوبِيَّةِ ○

بِمَا يَلِيْقُ بِحَضْرَتِهَا الْعَلِيَّةِ فَأَنَا

مَوْجُودٌ بِكَ حَادِثٌ مَعْدُومٌ وَأَنْتَ

مَوْجُودٌ بِكَ بَاقٍ حَيٌّ قَيُّومٌ قَدِيمٌ

أَزَلِيٌّ عَالِمٌ مَعْلُومٌ ○ فَيَا مَنْ لَا

يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا هُوَ يَا هُوَ ○

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الْهَرَبَ مِنِّي إِلَيْكَ

وَالْجَمْعَ بِجَمْعِ مَجْمُوعِي عَلَيْكَ

حَتَّى لَا يَكُونَ وُجُودِي حِجَابِي

عَنْ شُهُودِي ○ يَا مَقْصُودِي يَا

مَعْبُودِي ٥ مَا فَاتَنِي شَيْءٌ إِذَا
أَنَا وَجَدْتُكَ لَا جَهْلْتُ شَيْئًا إِذَا
أَنَا عَلِمْتُكَ وَلَا فَقَدْتُ شَيْئًا
إِذَا أَنَا شَهِدْتُكَ فَنَائِي فِيكَ
وَبَقَائِي بِكَ وَمَشْهُودِي أَنْتَ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَمَا شَهِدْتُ وَكَمَا
أَمَرْتُ وَمَشْهُودِي عَيْنُ وَجُودِي
فَمَا شَهِدْتُ سِوَائِي فِي فَنَائِي
وَبَقَائِي وَالْإِشَارَةُ إِلَيَّ وَالْحُكْمُ
لِي وَعَلَيَّ وَالنَّسَبُ نَسَبِي وَكُلُّ

ذَلِكَ رُتَبِي وَالشَّانُ شَأْنِي فِي
الظُّهُورِ وَالْبُطُونِ وَنَسْرِيَانِ
السِّرِّ الْمَصُونِ وَمَا تَمَّ إِلَّا هَوِيَّةُ
سَارِيَّةُ وَمَظَاهِيرُ بَادِيَّةُ وَجُودُ
وَعَدَمُ ۝ نُورُ وَظُلْمُ ۝ سَمْعُ
وَصَمَمُ ۝ لَوْحُ وَعَلَمُ ۝ جَهْلُ
وَعِلْمُ ۝ حَرْبُ وَسِلْمُ ۝ صَمْتُ
وَنُطْقُ ۝ رَتْقُ وَفَتْقُ حَقِيقَةُ وَحَقُّ
غَيْبُوبَةٍ أَزَلُ ۝ دَيْمُومَةُ أَبَدُ ۝
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ

○ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ○ وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ○ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نِ الْأَوَّلِ فِي الْإِجَادِ

وَالْوُجُودِ ○ الْفَاتِحِ لِكُلِّ شَاهِدٍ

حُضْرَةِ الشَّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ ○

أَسِيرِ الْبَاطِنِ وَالنُّورِ الظَّاهِرِ عَيْنِ

الْمَقْصُودِ ○ مُمَيِّزِ قَصَبِ السَّبْقِ

فِي عَالَمِ الْخَلْقِ مِنَ الْمَخْصُوصِ

وَالْمَعْبُودِ ○ أَلُّرُوحِ الْأَقْدَسِ

الْأَعْلَى ○ وَالنُّورِ الْأَكْمَلِ الْأَبْهَى

○ أَلْقَائِمِ بِكَمَالِ الْعُبُودِيَّةِ ○

فِي حَضْرَةِ الْمَعْبُودِ الَّذِي أُفِيضَ

عَلَى رُوحِهِ مِنْ حَضْرَةِ رُوحَانِيَّتِهِ

تَرَابَطَتْ بِمِشْكَاتِهِ قَلْبُهُ أَشِعَّةُ

أَنْوَارِ رَبِّهِ فَهُوَ الرَّسُولُ الْأَعْظَمُ

وَالنَّبِيُّ الْمُكْرَمُ وَالْمَوْلَى الْمُقَرَّبُ

وَالْمَسْعُودُ وَعَلَى آلِهِ خِزَانَةُ

أَسْرَارِهِ وَمَعْدَنِ أَنْوَارِهِ كُنُوزِ

الْحَقَائِقِ هُدَاةِ الْخَلَائِقِ نُجُومِ

الْإِهْتِدَاءِ لِمَنِ اقْتَدَى وَسَلَامٌ

تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

○ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ

الْمُشْرِكِينَ ○ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ

الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ○ وَصَلَّى اللَّهُ

وَسَلَّمَ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○

